

الفصل السادس

ملخص البحث

ويتضمن هذا الفصل ما يلي :

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهداف البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ أدوات البحث
- ❖ منهج البحث
- ❖ فروض البحث
- ❖ إجراءات البحث

الفصل السادس

ملخص البحث

شهد عصر الثورة المعلوماتية تدفقاً واسعاً في أمواج المعرفة وتطبيقاتها التقنية ، الأمر الذي فرض على المنظومة التعليمية ضرورة الاهتمام بالبنى المعرفية والاهتمام بالعقول المفكرة القادرة على بناء المعرفة وكيفية استخدامها بشكل أفضل وتحول الاتجاه من كون المعلم محور العملية التعليمية إلى النظر إلى المتعلم على أنه الأداة المحركة لعملية التعلم ومحورها .

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطلاب ، لما لها من دور مهم في إعداد فرد صالح في مجتمعه ، قادر على دراسة القضايا الاجتماعية المعاصرة من حوله والتفكير فيها تفكيراً ناقداً واتخاذ القرارات المناسبة تجاهها .

وبناءً عليه يجب أن تكون المناهج في المرحلة الثانوية متنوعة ووظيفية بحيث يكون ما يدرسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة والاهتمام بما يحدث بالمجتمع من قضايا وظواهر ومشكلات اجتماعية ، وكذلك يجب أن تلائم المناهج ميول وقدرات مختلف الطلاب بحيث تساعدهم على حسن التصرف في مواقف حياتهم اليومية .

ومواكبة تلك المناهج للتوجهات المستقبلية يستدعي أشكالاً منهجية تأخذ في اعتبارها هذه التوجهات عند تخطيط المنهج ، ويتم ذلك عن طريق استخدام استراتيجيات تدريسية غير تقليدية مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ودراسة قضايا معاصرة مثل إدمان الانترنت ، أطفال الشوارع ، الدروس الخصوصية ، الزواج المبكر ، التحرش وذلك بهدف تنمية مهارات متنوعة مثل مهارة التفكير الناقد واتخاذ القرار ، مما يتطلب إعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي لعلم الاجتماع بحيث يسهم في اكتساب طلاب هذه المرحلة المعلومات المتعلقة بتلك القضايا وتوعيتهم للوقاية منها ، مما يجعل منهم جيل سوي خلقياً وسلوكياً واجتماعياً ونفسياً .

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في قصور منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في تضمين بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة والتي تفرض نفسها على المجتمع المصري في الآونة الأخيرة مثل (إدمان الانترنت ، أطفال الشوارع ، الدروس الخصوصية ، الزواج المبكر ، التحرش) بالإضافة إلى استخدام طرق تقليدية في التدريس قائمة على الحفظ ، التلقين ، الإلقاء والاستظهار دون أى مشاركة ايجابية من المتعلم .

وتم صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :

" ما فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارة التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟".

وقد تفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

- ١) ما القضايا الاجتماعية المعاصرة التي يجب تضمينها في منهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوى؟
- ٢) ما مدى توافر القضايا الاجتماعية المعاصرة في منهج علم الاجتماع الحالى بالصف الثانى الثانوى ؟
- ٣) ما مهارات التفكير الناقد التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟
- ٤) إلى أى حد تتوافر مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟
- ٥) ما مهارات اتخاذ القرار التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟
- ٦) إلى أى حد تتوافر مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟
- ٧) ما التصور المقترح لوحدة دراسية فى القضايا الاجتماعية المعاصرة (المجتمع وقضايا المجتمع) لطلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٨) ما التصور المقترح لتدريس وحدة (المجتمع وقضايا العصر) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٩) ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة (المجتمع وقضايا العصر) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ١٠) ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة (المجتمع وقضايا العصر) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ١١) ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة (المجتمع وقضايا العصر) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالى إلى مايلى :

- التعرف على فاعلية تصور مقترح لتدريس وحدة دراسية فى القضايا الاجتماعية المعاصرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .
- التعرف على فاعلية تصور مقترح لتدريس وحدة دراسية فى القضايا الاجتماعية المعاصرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .
- التعرف على فاعلية تصور مقترح لتدريس وحدة دراسية فى القضايا الاجتماعية المعاصرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .

أهمية البحث :

تحدت أهمية هذا البحث في جوانبه النظرى والتطبيقى على النحو التالى :

(١) الأهمية النظرية :

- تفيد هذه الدراسة طلاب المرحلة الثانوية فى زيادة الفهم والوعى بمهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار ودور هذه المهارات فى نجاح العملية التعليمية .
- تفيد هذه الدراسة الباحثين والقائمين فى مجال مناهج وطرق تدريس علم الاجتماع فى الكشف عن ما تمثله استراتيجيات ما وراء المعرفة من دور مهم فى العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- يعد جهداً بعد إكتماله كمرجع للباحثين وطلبة الدراسات العليا ومراكز الإعداد والتدريب فى وزارة التربية والتعليم .
- تزود معلمى علم الاجتماع بطرائق واستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة وبالتالي مواكبة التطورات الحديثة فى التربية العملية .
- يعد استجابة لمتطلبات التربية الحديثة وما ينادى به التربويون فى الوقت الحاضر .

(٢) الأهمية التطبيقية :

- قد تمهد هذه الدراسة لدراسات مستقبلية يمكن من خلالها التعرف على الكثير من المتغيرات التى تساعد الطلاب على رفع كفاءتهم التعليمية وقدرتهم على التفكير الناقد واتخاذ القرار .
- تسهم هذه الدراسة فى تنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى تجاه القضايا الاجتماعية المعاصرة من حولهم .
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى تزويد البرامج التعليمية التى تهتم بالتنمية البشرية وتخريج منتج تعليمى على الجودة باتباع أحدث نظم واستراتيجيات التدريس وذلك من خلال التركيز على مهارات ما وراء المعرفة.

حدود البحث :

إلتزمت الباحثة فى إجراء البحث بالحدود التالية :

الحدود البشرية:

- عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى الشعبة الأدبية.

الحدود المكانية:

- مدرسة الإمام ناصف الثانوية للبنات بإدارة الزرقا التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط .

الحدود الزمنية:

- فى بداية الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م .

الحدود الموضوعية:

بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية الجدول الذاتى ،استراتيجية التفكير بصوت عالى ،استراتيجية النمذجة ،استراتيجية التعلم التعاونى ،استراتيجية العصف ذهنى ،استراتيجية التساؤل الذاتى).
بعض مهارات التفكير الناقد (التنبؤ والاحتمالية ،الفحص والتقصى ،التفكير الجدلى ، توليد الحلول ، المرونة واستيعاب الجديد ،الاستدلال المنطقى ، المثابرة العقلية، التساؤل ،الشجاعة الوجدانية ،حب الاستطلاع ،الشعور بالمشكلات ،العدالة الفكرية، تقييم الأحداث السالبة والموجبة، الجدل والحوار ،اتخاذ القرار).
بعض مهارات اتخاذ القرار(تحديد القضية ، جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بالقضية، تقويم البدائل المقترحة والوصول الى أفضلها ،اختيار أفضل البدائل).

أدوات ومواد البحث :

اعتمد البحث الحالى على المواد والأدوات التالية :

- قائمة بالقضايا والموضوعات الرئيسية والفرعية لوحدة المجتمع وقضايا العصر.
- قائمة بمهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- قائمة بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- وحدة دراسية مقترحة بعنوان(المجتمع وقضايا العصر) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (إعداد الباحثة)
- دليل المعلم وكتاب التدريبات والأنشطة .(إعداد الباحثة)
- اختبار تحصيلى للوحدة المقترحة .(إعداد الباحثة)
- مقياس التفكير الناقد .(إعداد د/سيد صبحى)
- اختبار اتخاذ القرار .(إعداد الباحثة)

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين التاليين :

- المنهج الوصفى التحليلى :
- تم استخدامه لوصف وتحليل الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالى ، وإعداد الإطار النظرى للبحث وإعداد التصور للوحدة المقترحة .
- المنهج شبه التجريبي :
- لقياس أثر المتغير المستقل (وحدة دراسية مقترحة فى القضايا الاجتماعية المعاصرة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة) على المتغيرين التابعين(مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار) .

فروض البحث :

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأسئلتها ونتائج الدراسات السابقة صيغت فروض البحث على النحو التالي :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لوحة "المجتمع وقضايا العصر" لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.
٤. تتصف الوحدة المقترحة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
٥. تتصف الوحدة المقترحة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

إجراءات البحث :

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية للإجابة على السؤال الأول للبحث الذي ينص على : "ما القضايا الاجتماعية المعاصرة التي يجب تضمينها في منهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي؟" اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- (١) إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية المعاصرة من خلال الاطلاع على الأدبيات التالية :
 - الكتب العلمية والمراجع المتخصصة التي تناولت بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة.
 - الدراسات السابقة والأبحاث العربية والأجنبية .

(٢) عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وعلم الاجتماع وعلم النفس بكليات التربية ، وفي مجال علم الاجتماع بكليات الآداب ، بغرض التحقق من صدق القائمة .

- (٣) إعداد القائمة في صورتها النهائية وفقاً للتعديلات والاقتراحات التي أوصى بها السادة المحكمون .

للإجابة على السؤال الثاني للبحث الذي ينص على : " ما مدى توافر القضايا الاجتماعية المعاصرة في منهج علم الاجتماع الحالي بالصف الثاني الثانوي ؟ " اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- (١) تحليل مقرر علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي وذلك من خلال :

- فحص وتحليل محتوى مقرر علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى وقد تبين أن المقرر الحالى خالى من هذه القضايا الاجتماعية المعاصرة .

للإجابة على السؤال الثالث للبحث الذى ينص على : " ما مهارات التفكير الناقد التى ينبغى تنميتها لدى

طلاب الصف الثانى الثانوى ؟ "

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

(١) إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد من خلال الاستعانة ببعض الدراسات السابقة والبحوث السابقة

والأدبيات المتخصصة ، وأراء بعض المتخصصين .

(٢) عرضها على مجموعة من المحكمين من خلال مقياس ثلاثى (موافق ، محايد ، غير موافق) للتعرف

على آرائهم فى القائمة ، وتعديل القائمة فى ضوء آرائهم .

(٣) إعداد الصورة النهائية للقائمة وفقاً للتعديلات والاقتراحات التى أوصى بها السادة المحكمون .

للإجابة على السؤال الرابع للبحث الذى ينص على : " إلى أى حد تتوافر مهارات التفكير الناقد لدى طلاب

الصف الثانى الثانوى ؟ "

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

(١) استخدام قائمة بمهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوى كأداة للتحليل .

(٢) حساب ثبات التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

(٣) إجراء عملية التحليل ، ورصد النتائج .

للإجابة على السؤال الخامس للبحث الذى ينص على : " ما مهارات اتخاذ القرار التى ينبغى تنميتها لدى

طلاب الصف الثانى الثانوى ؟ "

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

(١) إعداد قائمة بمهارات وأبعاد اتخاذ القرار من خلال الاستعانة ببعض الدراسات السابقة .

(٢) عرضها على مجموعة من المحكمين من خلال مقياس ثلاثى (موافق ، محايد ، غير موافق) للتعرف

على آرائهم فى القائمة ، وتعديل القائمة فى ضوء آرائهم .

(٣) إعداد الصورة النهائية للقائمة وفقاً للتعديلات والاقتراحات التى أوصى بها السادة المحكمون .

للإجابة على السؤال السادس للبحث الذى ينص على : " إلى أى حد تتوافر مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب

الصف الثانى الثانوى ؟ "

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

(١) استخدام قائمة بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى كأداة للتحليل .

(٢) حساب ثبات التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

(٣) إجراء عملية التحليل ، ورصد النتائج .

للإجابة على السؤال السابع للبحث الذى ينص على : "ما التصور المقترح لوحدية دراسية فى

القضايا الاجتماعية المعاصرة (المجتمع وقضايا المجتمع) لطلاب الصف الثانى الثانوى ؟ "

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

(١) إعداد قائمة أولية بموضوعات وحدة "المجتمع وقضايا العصر" التي ينبغي تضمينها بمنهج علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى من خلال الاطلاع على :

- الدراسات السابقة والأبحاث العربية والأجنبية لبناء الوحدة المقترحة للصف الثانى الثانوى ومعرفة أسسها ، ومكوناتها ، وتحديد وصياغة الأهداف العامة والخاصة للوحدة ، والمحتوى العلمى ، والوسائل والأنشطة التعليمية التى تنمى مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، وأساليب تقويم تلك المعلومات والمهارات .

(٢) عرض الوحدة المقترحة على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وعلم الاجتماع وعلم النفس بكليات التربية ، وفى مجال علم الاجتماع بكليات الآداب ، بغرض التحقق من صدق القائمة .

(٣) إعداد القائمة فى صورتها النهائية وفقاً للتعديلات والاقتراحات التى أوصى بها السادة المحكمون .

للإجابة على السؤال الثامن للبحث الذى ينص على: " ما التصور المقترح لتدريس وحدة(المجتمع وقضايا المجتمع) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الثانى الثانوى ؟ "

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

(١) إعداد قائمة أولية بموضوعات وحدة "المجتمع وقضايا العصر" باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة التى ينبغي تضمينها بمنهج علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى من خلال الاطلاع على :

- الدراسات السابقة والأبحاث العربية والأجنبية لبناء الوحدة المقترحة للصف الثانى الثانوى ومعرفة أسسها ، ومكوناتها ، وتحديد وصياغة الأهداف العامة والخاصة للوحدة ، والمحتوى العلمى ، وتحديد استراتيجيات ما وراء المعرفة للتدريس والوسائل والأنشطة التعليمية التى تنمى مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، وأساليب تقويم تلك المعلومات والمهارات .

(٢) عرض الوحدة المقترحة على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وعلم الاجتماع وعلم النفس بكليات التربية ، وفى مجال علم الاجتماع بكليات الآداب ، بغرض التحقق من صدق القائمة .

(٣) إعداد القائمة فى صورتها النهائية وفقاً للتعديلات والاقتراحات التى أوصى بها السادة المحكمون .

للإجابة على السؤال التاسع للبحث الذى ينص على: " ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة(المجتمع وقضايا المجتمع) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟ "

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

(١) إعداد اختبار تحصيلى فى وحدة " المجتمع وقضايا العصر " .

(٢) عرضه على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم ، وتعديل الأسئلة فى ضوء آرائهم .

(٣) إعداد الصورة النهائية للاختبار وفقاً للتعديلات والاقتراحات التى أوصى بها السادة المحكمون .

٤) تطبيق الاختبار التحصيلي لوحدة " المجتمع وقضايا العصر " قبلياً على طلاب عينة البحث .
 ٥) تطبيق الاختبار التحصيلي لوحدة " المجتمع وقضايا العصر " بعدياً على طلاب عينة البحث .
 للإجابة على السؤال العاشر للبحث الذي ينص على: " ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة(المجتمع وقضايا المجتمع) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟ "
 اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١) تطبيق مقياس التفكير الناقد قبلياً على طلاب عينة البحث .
 ٢) تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى وحدة " المجتمع وقضايا العصر " .
 ٣) تطبيق مقياس التفكير الناقد بعدياً على طلاب عينة البحث .
 للإجابة على السؤال الحادى عشر للبحث الذى ينص على: " ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة(المجتمع وقضايا المجتمع) باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟ "
 اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- ١) تطبيق اختبار اتخاذ القرار قبلياً على طلاب عينة البحث .
 ٢) تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى وحدة " المجتمع وقضايا العصر " .
 ٣) تطبيق اختبار اتخاذ القرار بعدياً على طلاب عينة البحث .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
 - تفسير النتائج ومناقشتها والحكم على فاعلية الوحدة المقترحة .
 - تقديم التوصيات والمقترحات .